mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

6341/7/52 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(74

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التغويلات لاخبار الصفات. قال رحمه الله حديث اخر - 00:00:00

حدثنا هو ابو القاسم قال ابو بكر عبدالعزيز اجازة قال حدثنا احمد ابن محمد الخلال قال حدثنا يعقوب بن سفيان وابراهيم ابن الهيثم قال حدثنا ادم قال حدثنا ابو جعفر الرازي - 00:00:20

عن عبد الله ابن دينار عن عن بشير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحيم شجنة من الرحمن تعلقوا بحقوي الرحمن جل اسمه - 00:00:40

الرحم شوي شوي. نعم. الرحم سجنة. من الرحمن. مم لا اله الا الله. يفسرها ما جاء في الحديث الاخر لانه تعالى شققت لها فمن وصلها وصلته سجنة من الرحمن بهذا الاعتبار - 00:00:56

يعني ان ان اسم الرحم مشتق من اسم من اسمه تعالى الرحمن الراحم شجنة من الرحمن تعلقوا بحقوي الرحمن جل اسمه يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني في تخريج عندك بهذا اللفظ - 00:01:26

هذا اللفظ الله يهديك ما ذكر شي ودي تراجع هللة اصل الحديث صحيح سبحان الله انه مركب ها؟ مركب من اي شيء؟ كانوا من حديثين يعني كان يعني الرحم سجن من الرحمن هذا حديث يعني والثانية ان الله لما - 00:02:03

الله الرحم سيأتي هذا قالت هذا مقام وحدثناه ابو القاسم قال اخبرنا ابو بكر ابن مالك اجازة قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو بكر الحنفي - 00:02:41

قال حدثنا معاوية ابن ابي مزرد قال حدثني عمي سعيد ابو الحباب قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم - 00:03:12

دخلت في حقو الرحمن قالت هذا مقام العائد من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:03:30

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وحدثناه ابو القاسم قال حدثنا القاضي عمر بن سنبك قال ابو بكر ابن داود قال حدثنا زيد ابن اخزم قال حدثنا ابو قاسم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني - 00:03:50

زياد عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة اخذة بحجة الرحمن اعلم انه غير ممتنع حمل هذا الخبر على ظاهره - 00:04:15

وان الحق والحجة صفة ذات لا على وجه الجارحة والبعض وان وان الرحم اخذة بها لا على وجه الاتصال والمماسة بل نطلق ذلك تسمية كما اطلقها الشرع. يعني تفويض منهج - 00:04:33

ونظير هذا ما حملناه على ظاهره في وضع القدم في النار على ظاهره يعني بلا بلا معنى بلا معنى. نعم وفي اخذ داوود بقدمه لا على وجه الجارحة ولا على وجه المماسة - 00:04:56

كما اثبتنا خلق ادم بيديه اليدان صفة ذات والخلق بها لا على وجه المماسة والملاقاة. كذلك ها هنا وكما اثبتنا الاستواء لا على وجه

الجهة والمماسة. وذكر شيخنا ابو عبدالله رحمه الله في كتابه هذا الحديث - 00:05:23
اخذ بظاهره وهو ظاهر كلام احمد قال المروذي جاءني كتاب من دمشق فعرظته على ابي عبد الله فنظر فيه وكان فيه ان رجلا ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42
ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منها قامت حتى اذا فرغ منها قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن وكان الرجل تلقيه يعني حديث ابي هريرة فرفع المحدث رأسه - 00:06:00
قال اخاف ان تكون كفرت فقال ابو عبد الله هذا جهمي وقال ابو طالب سمعت ابا عبدالله سئل عن حديث هشام ابن عمار انه قرأ عليه حديث تجيء الرحم يوم القيامة فتتعلق بالرحمن - 00:06:18
فقال اخاف ان تكون قد كفرت قال هذا شامي ما له ولهذا؟ قلت ما تقول؟ قال يمضى الحديث على ما جاء فان قيل الرحم لا يصح عليها التعلق. لان ذلك حق القرابة من طريق النسب - 00:06:36
فعلم ان ذلك مثل والمراد به تأكيد امر الرحم والحث على وصله والزجر عن قطعه. فاخبر عن ذلك بابلغ ما يكون من التأكيد. ويكون معناه انها مستجيرة متصلة بالله قالوا ويبين هذا انه قد روي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الرحم معلقة بالعرش لها لسان طلق - 00:06:52
تقول من وصلني وصله الله. ومن قطعني قطعه الله قيل هذا غلط لان قوله ان الرحم حق القرابة. ولا يصح التعلق عليه فليس كذلك. لان معناه ذي الرحم يأخذ بحقو الرحمن. شو يقول؟ - 00:07:19
قيل هذا غلط لان قوله ان ان الرحم حق القرابة. ولا يصح التعلق عليه فليس كذلك لان معناه لان معناه ذي الرحم الرحم يأخذ بحقو الرحمن ان معناه انا ذو الرحم - 00:07:41
شاللي جابها لان معناه ذو الرحم يأخذ بحقل الرحمن. ثانيا فحذف المضاف واقام واقام المضاف اليه مقامه يعني معناه ذو الرحم. فحلف المراد وقال نعم. معناه الرحم هل في رمضان الذي هو ذوق. نعم. نعم - 00:08:18
كما قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ومعناه صاحب قول الحق واذا ثبت ان المراد قوله عندك طبعا كتبها برسم المصحف احسن الله اليك نعم - 00:08:56
احسن الله اليك مرفوعة ها نعم ومعناه صاحب قول الحق. واذا ثبت ان المراد بها ذي الرحم فذلك مما يصح عليه التعلق والذي يدل على ان المراد به ذي الرحم - 00:09:21
ان الوصل والقطع نفع وذلك انما يختص بذي الرحم فاما نفس الرحم فلا يتوجه اليه ويبين ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم شرك بالله تبرأ من نسب ومعناه تبرأ من ذي النسب - 00:09:46
قوله صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام ومعناه بل ذي الارحام بالسلام وقولهم ان ذلك مثل فلا يصح لانه اذا امكن حمل الكلام على ما يفيد كان اولى من حمله على ما لا يفيد - 00:10:16
وقولهم ان معناه انها مستديرة معتصمة بالله فلا يمنع من هذا لكن صفة الاستجارة والاعتصام على ما ورد به خبر من الاخذ بحق الرحمن جل اسمه وقولهم ان المراد بذلك تأكيد ان الرحم والحث على صلته فلا يمنع من هذا وليس في ذلك ما ينافي الصفة المذكورة في الخبر هل يجوز ان يكون - 00:10:38
رصد الحث على صلته لاجل ما يوجد منهم من الاعتصام على الصفة المذكورة وقولهم ان في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرحم معلقة بالعرش. فلا يمنع ان فلا يمنع - 00:11:02
ان فلا يمنع ان تعلق بالعرش في حال وتعلق بحقل الرحمن في حال ويجمع بين الخبرين جميعا اما معنى الشجنة قال ابو عبيد فيه لغتان شجنة وشجنة وانما سمي الرجل - 00:11:17
سجل تنبهذا قال ابو عبيدة يعني قرابة مشتبكة في اشتباك العروق قال ابو عبيد وكأن قولهم الحديث ذو شجون منهم انما يمسك بعضه ببعض وقال غيره من اهل العلم يقال هذا شجر - 00:11:35

هذا شجر متشجن اذا التف بعضه ببعض وهو من هذا قال واخبرني يزيد ابن هارون عن الحجاج ابن ابطاه قال الشجنة كالغصن تكون من الشجر او كلمة نحوها واما قوله تعالى يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. وحكى شيخنا ابو عبدالله رحمه الله في كتابه - 00:11:59

عن جماعة من اصحابنا الاخذ بظاهر الاية في اثبات الجنب صفة له سبحانه ونقلت من خط ابي حفص ننتقل كأنه انتقل. كأنه استطلاع السياق الاحاديث لكن يعني الجنب قصدا تعلقها بالحقوق - 00:12:27

ونقلت من خط ابي حفص البرمكي قال ابن بطة قوله بذات الله قوله بذات الله. وين هي من لا ليست هنا احسن من ذلك قد تكون قد تكون في رواية عند ابن بطة. قوله بذات الله امر الله كما تقول في جنب الله يعني في امر الله - 00:13:03

وهذا منه يمنع ان يكون الجنب صفة ذات وهو الصحيح عندي وهذا منه يمنع ان يكون الجنب صفة ذات وهو الصحيح عندي وان المراد بذلك التقصير في طاعة الله. والتفريط في عبادته. لان التفريط لا يقع في جنب الصفة - 00:13:44

وانما يقع في الطاعة والعبادة وهذا مستعمل في كلامهم. فلان في جنب فلان يريدون بذلك في طاعته. وخدمته والتقرب منه. ويبين صحة هذا التأويل. ما في في سياق الاية من قوله تعالى فاكون من المحسنين - 00:14:04

قوله لكنت من المتقين. وهذا كله راجع الى الطاعات. وقد اعتبر احمد القرائن في مثل هذا. فقال في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع قال المراد به علمه لان الله افتتح الخبر بالعلم وختمه بالعلم - 00:14:23

انت نعم يا محمد. اه زاد المعاد نعم يا حاج شو قد يكون هو السياق والله اعلم. نعم - 00:14:42